



## " قادة مؤثرين "

الرئيس الشهيد ياسر عرفات

رمز النضال الفلسطيني وقائد الكفاح من أجل الحرية

### المقدمة:

يُعد القائد الفلسطيني ياسر عرفات، الملقب بـ "أبو عمار"، رمزاً بارزاً في تاريخ النضال الفلسطيني والعربي، الذي وُلد في القدس، وكرّس حياته لخدمة القضية الفلسطينية، محققاً إنجازات عسكرية وسياسية بارزة، ومُظهراً صفات قيادية جعلته محط احترام وتقدير على المستويين العربي والدولي.

### النشأة والصعود:

وُلد ياسر عرفات في القدس في 24 أغسطس 1929، وانتقل إلى القاهرة في سن مبكرة بعد وفاة والدته، التحق بكلية الهندسة في جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حالياً)، حيث تخصص في الهندسة المدنية وتخرج عام 1951، خلال دراسته، أسس رابطة الطلاب الفلسطينيين، وشارك في الأنشطة السياسية، مما ساهم في تشكيل وعيه الوطني المبكر.

### إنجازاته العسكرية والسياسية:

1. عام 1957، أسس ياسر عرفات مع مجموعة من الفلسطينيين حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، التي تبنت الكفاح المسلح وسيلة لتحرير فلسطين.
2. عام 1965، نفذت الحركة أول عملية فدائية ضد الاحتلال الإسرائيلي.
3. عام 1969، انتخب رئيساً لمنظمة التحرير، ليصبح الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.
4. قاد عرفات معركة الكرامة عام 1968، التي شكلت نقطة تحول في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.
5. قاد معركة بيروت عام 1982 ضد العدوان الإسرائيلي على لبنان.
6. أعلن عن قيام الدولة الفلسطينية في الجزائر عام 1988.

تميز ياسر عرفات بصفات قيادية جعلته محط إعجاب وتقدير.

- كان يتمتع بكاريزما قوية.
- قدرة على التأثير في الآخرين، مما جعله قائداً محبوباً وملهماً.
- كان يتمتع بقدرة عالية على التحليل.
- اتخاذ القرارات الصائبة في الأوقات الصعبة، مما ساعده في قيادة الشعب الفلسطيني خلال مراحل تاريخية معقدة.

آراء المؤرخين والكتاب عن الرئيس الراحل ياسر عرفات

لقد أثارت شخصية القائد ياسر عرفات إعجاب الكثيرين، ومن أبرز الآراء:

### 1. د. أحمد يوسف - مؤرخ فلسطيني

في مقال له بعنوان "ياسر عرفات في ذكراه... الثائر والسياسي وحضن فلسطين الدافئ"، أشار د. أحمد يوسف إلى أن "كلمتهم حوله كانت جامعة: لا نختلف عليه"، مؤكداً أن عرفات "أعطى للهوية الفلسطينية حضوراً عالمياً وعاش بين شعبه "كوالد للجميع".

### 2. كوفي عنان - الأمين العام للأمم المتحدة

وصف كوفي عنان ياسر عرفات بأنه "أحد القادة القلائل الذين يمكن التعرف عليهم على الفور في أي مكان"، مشيراً إلى أنه كان "رمزاً لتطلعات الشعب الفلسطيني".

### 3. جاك شيراك - الرئيس الفرنسي الأسبق

قال جاك شيراك: "لقد اختفى رجل الشجاعة والقناعة الذي جسّد لمدة 40 عاماً نضال الفلسطينيين من أجل الاعتراف بحقوقهم الوطنية".

### 4. أحمد نجيب زين العابدين - الرئيس التونسي الأسبق

"القيم والفضائل العالية التي تجسدها ياسر عرفات خلال نضاله من أجل القضية الفلسطينية ستلهم الشعب الفلسطيني للحفاظ على وحدته ومتابعة طريقه لاستعادة حقوقه الوطنية المشروع.

## الوفاة والإرث

توفي ياسر عرفات في 11 نوفمبر 2004 في مستشفى بيرسي العسكري في فرنسا، بعد تدهور مفاجئ في حالته الصحية، رغم مرور سنوات على رحيله، إلا أن إرثه لا يزال حياً في ذاكرة الشعب الفلسطيني والعربي، حيث يُعتبر رمزاً للنضال والمقاومة، وأحد أبرز القادة في تاريخ القضية الفلسطينية.

يبقى ياسر عرفات، القائد الذي حمل هموم شعبه وأمته، مثالاً للتضحية والإصرار، ورغم التحديات والصعوبات، استطاع أن يحقق إنجازات بارزة على الصعيدين العسكري والسياسي، ويترك إرثاً قيادياً خالداً يُحتذى به.

## المراجع

1. وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا". (2024). "وفا" في ذكرى وفاة "ياسر عرفات" الـ20: ترك إرثاً نضالياً ورسخ نهجا وثوابت وطنية. تم الاسترجاع من اليوم السابع.
2. حركة ناصر الشبابية. (بدون تاريخ). ياسر عرفات. أبو عمار المناضل. تم الاسترجاع من حركة ناصر الشبابية.
3. العربي الجديد. (November 11, 2020). حكايات المقدسيين عن ياسر عرفات في ذكرى رحيله.
4. وكالة وفا الرسمية. (2021). مثقفون يتحدثون عن دور ياسر عرفات في دعم الثقافة. <https://www.wafa.ps/pages/details/12527>
5. Yasser Arafat Foundation. (2023). في ذكرى القائد الرمز: شهادات من قيادات وشخصيات وطنية. <https://yaf.ps/page-220-ar.html>
6. فلسطيننا. (2020). يحيى يخلف: ياسر عرفات دعم الثقافة والمثقفين. <https://www.falestinona.com/flst/Art/161415>
7. Washington Post. (2004, November 15). Arafat's Legacy. <https://www.washingtonpost.com/archive/opinions>

دائرة المناهج والبحث العلمي

هيئة التدريب العسكري لقوى الأمن